

## مختصر رياض الصالحين (٦٣)

محمد الشرافي

رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال رحمة الله تعالى وعن أبي هريرة رضي الله عنه  
يقال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا - 00:00:00  
احبه فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض.  
واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه. فيبغضه جبريل ثم ينادي في - 00:00:20  
اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه. ثم توضع له البغضاء في الارض. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الصلوة  
والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا حديث عظيم فيه اثبات محبة الله عز وجل للعبد - 00:00:40  
وان الله سبحانه وتعالى اذا احب العبد احبه اهل السماء واهل الارض. فان قيل وما طريق المحبة؟ في الجواب طريق المحبة بينه  
النبي صلى الله عليه وسلم. في القدس الذي فيه ان الله عز وجل يقول وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 00:01:00

ثم قال ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش  
بها ورجله التي يمشي بها. ومعنى - 00:01:30  
يده ورجله بصره يعني ان يحفظ سمعه ويحفظ بصره واحفظوا يده واحفظوا رجله فلا تمشي الى يغضب الله عز وجل. اذا فالحديث  
هذا دل على ان طريق محبة الله ان تؤدي الفرائض. وان تتزود من - 00:01:50  
ها النواف طيب وما الفرائض؟ نقول خمس توحيد الصلاة الزكاة الصوم الحج. دليلا قوله النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل  
رضي الله عنه يا معاذ هل تدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قال قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد  
ان يعبدوه - 00:02:10

هو لا يشرك به شيئا. اذا اعظم حق لله التوحيد بان نصرف العبادة له سبحانه وتعالى دون لمن سواه. فنفرد في الوهبيته وربوبيته وفي  
اسماه صفاتة. ثم ننقرب اليه بالنوافل. بالنوافل من آآ السنن - 00:02:40  
الراتبة قيام الليل الضحى قراءة القرآن الذكر وهكذا. ومن الفرائض بل اعظم الفرائض الصلاة وان تصلى في المسجد في وقتها. تصلى  
في المسجد في وقتها. كذلك من اعظم الفرائض بر والدين - 00:03:00

بر والدين من اعظم الفرائض ترى ولذلك قرن الله عز وجل حق الوالدين بحقه في في عدة ايات قال الله تعالى وقضى رب الـا  
تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا. قال واعبدوا الله ولا تشركوا بي شيئا وبالوالدين احسانا. وقال وصينا الانسان - 00:03:20  
بوالديه احسانا وقال وصيت الانسان بولي حسنا. فحق الوالدين عظيم جدا ويغفل بعض الناس عنه يعني اخلاق اخلاق عادي تقول لا  
بر والدين عبادة ولذا قال عليه الصلاة والسلام رضا الله في رضا الوالدين - 00:03:40

سبحان الله شف رضا الله في رضا الوالدين سخط الله في سخط الوالدين. نرجع للحديث. اذا فعل الانسان هذا احبه الله في نادي الله  
عز وجل جبريل عليه السلام. وجبريل في السماء بمنزلة محمد صلى الله عليه وسلم في الناس - 00:04:00  
هذا الذي يظهر انه سيد الملائكة. ولذلك ناداه في هذه المهمة العظيمة. ما هي؟ اني احب فلانا. يخبر جبريل عليه السلام ان فلانة فلانة  
و فيه ان الملائكة ما تعلم الغيب. شف جبريل عليه السلام على عظمة منزلته عند الله - 00:04:20

حتى قال الله تعالى ذو ذرة فاستوى وقال عند ذي العرش مطاع عند ثم عند العرش مكين مكين عند الله مع هذا ما يعلم الغيب. ما

يعلم ان الله يحب هذا ولا يحب هذا اذا اعلم الله. فمن يقول الان ان الاولىء يعلمون الغيب - 00:04:40

نقول انت في ضلال مبين. اذا كان سيد الادميين محمد صلى الله عليه وسلم ما يعلم الغيب. بل قال الله تعالى له قل اني لا املك نفسي نفعا ولا قل لا املك نفسي ضررا ولا نفع ولا ضرا ولو كنت اعلم الغيب لاستكترت من الخير. يعني يوجد بعض الناس الان -

00:05:00

يقول محمد عليه الصلاة والسلام يعلم الغيب. ولو قلت ما يعلم الغيب انت ما تحب النبي صلى الله عليه وسلم. يقول لا الله الا الله. الذي يقول الحق العقيدة التي دل القرآن عليها والنبي عليه الصلاة والسلام اول ما يدل على القرآن ما يحب النبي عليه الصلاة والسلام. واللي - 00:05:20

ويزور ويأتي بالخرافات هو الذي يحب النبي عليه الصلاة والسلام. وما سوو ذلك الا الجهل وبالدين ولا ما العقيدة؟ العقيدة امرها عظيم. طيب. فاذا فيحبه جبريل عليه السلام. ثم ينادي جبريل في السماء اني احب فلان - 00:05:40

فيحبه جبريل عليه السلام. نعم. ان الله يحب فلانا في حب الملائكة. ثم ينزل له القبول في الارض فلا يراه احد ان احبه. كذا. والمراد هنا يا اخواني ويا عيالي اهل الخير. اما اهل الشر - 00:06:00

اهل الخير. ليس مقياس لهؤلاء. ولذلك يعني بعض الصحابة قبل يسلم يقول يا رسول الله انت كنت ابغض وجه في الارض. شف النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما من وجه في الارض ابغض منك انت ابغض واحد عندي - 00:06:20

ثم لما اسلم قال فصار وجهك حب الوجه الي. فالان اهل الشر يحبون بعضهم. صح ولا لا مع المخدرات تمن مخدرات راعي الدخان ربع الدخان راع الزنا واللواط والبلا حب راعي اللواط هذا ليس مقياسا فدخلنا هناك لكن الناس - 00:06:40

معتدلين الناس العقلاء تجد الحب والاهل الخير طيب والعكس اذا ابغض الله عباد نادي جبريل جبريل اني ابغض فلانا فيبغضه جبريل. والله الواحد منا لو شاف واحد بيغضه يتالم فكيف اذا رب العالمين وملائكة رب العالمين والناس ترى لان جبريل بيغضه ثم ينادي في اهل السماء - 00:07:00

ان الله يبغض فلانا فيبغضوه. ثم ينزل له البغضاء في الارض فلا يراه احد الا ابغضه الا ابغضه. عرفناه. طيب ايش اسباب البغضاء؟ نقول المعاصي اعظم المعاصي شرك الكفر والبدع وكبائر الذنوب من الربا والزنا وعقوق الوالدين وقطيعة الرحمة والتعدي على الناس - 00:07:30

المعاصي اسباب بغض الله لك. ثم بغض الملائكة ثم بغض العالمين. فعلينا ان نتحرجي محبة الله لان الله اذا احبك احبك خلقه. واذا ابغضك الله ابغضك خلقه. والله تعالى اعلم - 00:08:00

نعم؟ ما هي اعظم النوايل؟ اعظم النوايل قيام الليل افضل الصلاة بعد الفرض صلاة الليل في الصلاة. ثم في في الذكر كلام رب العالمين. احب الكلام الى الله. لكن ما - 00:08:20

دليلنا ان اعظم النوايل. لكن افعل من النوايل ما تستطيعه. وما تتحفظ عليه شف ما تقدر عليه وما تتحفظ له وتحفظ عليه باستمرار - 00:08:40